

مهارات بحثية 3 المهمة الثانية

الباحث / عبد الله مجزع الرويلي
242000241



يعرض الباحث مَقْدَمة لدراسة أو رسالة علمية مع توضيح أسباب اختياره لتلك المقدمة سواء لتمييزها أو لوجود انتقادات من وجهة نظرك لها، ثم يقوم الباحث بكتابة مشكلة بحثية لمتغيرات من اختياره في حدود 500 كلمة بالإضافة للإشارة هم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية



في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الأنظمة الصحية حول العالم، مثل التغيرات الديموغرافية، وانتشار الأوبئة (كجائحة كوفيد-19)، والتطور التكنولوجي السريع، تبرز الإدارة الصحية كحجر أساس لضمان استدامة الخدمات الطبية وتحسين جودتها و تعد الإدارة الصحية مجالاً متعدد التخصصات يجمع بين مبادئ الإدارة الاستراتيجية والسياسات العامة والابتكار الطبي، بهدف تحقيق التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية ومع ذلك، لا تزال العديد من الأنظمة الصحية تعاني من فجوات تنظيمية، مثل التوزيع غير العادل للموارد، وضعف التكيف مع الأزمات، والتركيز المفرط على النموذج البيروقراطي على حساب الجودة الشاملة للمرضى.

تأتي هذه الدراسة لاستكشاف سبل تعزيز مرونة الأنظمة الصحية من خلال تبني نماذج إدارية مبتكرة، مثل الإدارة القائمة على البيانات (Data-Driven Management) والرعاية المركزة على المريض (Patient-Centered Care) كما تهدف إلى تحليل الانتقادات الموجهة للنماذج التقليدية، التي تتهمها بالجمود وعدم القدرة على مواكبة التعقيدات الحديثة، مثل تداخل الأدوار بين القطاعات العامة والخاصة، وارتفاع تكاليف الرعاية دون تحسين ملموس في النتائج السريرية.

2. أسباب اختيار هذه المقدمة:

1. شمولية الطرح وتحديد الإشكالية بوضوح:

ركزت المقدمة على ربط التحديات العالمية الراهنة (كالأوبئة والتكنولوجيا) بفجوات الإدارة الصحية، مما يعطي السياق الضروري لإبراز أهمية الدراسة وهذا الربط يظهر تميز المقدمة في تقديم الإشكالية بشكل ملح وعملي، يجذب اهتمام الأكاديميين وصناع القرار على حد سواء.

2. النقد البناء للنماذج التقليدية:

لم تكتف المقدمة بسرد التحديات، بل قدمت نقدًا واضحًا للنظم البيروقراطية التي تهمل الجوانب الإنسانية في الرعاية الصحية وهذا النقد يبرر الحاجة إلى البحث عن حلول غير تقليدية، ويجعل الدراسة ذات صلة بتوجهات حديثة مثل "الذكاء الاصطناعي في الصحة" أو "الإدارة المرنة".

2. أسباب اختيار هذه المقدمة:

3. التركيز على الابتكار والمرونة:

اختيار مفاهيم مثل الإدارة القائمة على البيانات والرعاية المركزة على المريض يظهر التوجه نحو حلول مستقبلية، مما يعطي الدراسة طابعاً استباقياً. هذا يميزها عن أبحاث تكرر تحليلات نظرية دون اقتراح آليات تطبيقية.

4. التوازن بين النظرية والتطبيق:

جمعت المقدمة بين الإطار النظري (كذكر مبادئ الإدارة الاستراتيجية) والأمثلة الواقعية (كجائحة كوفيد-19)، مما يجعلها مناسبة لجمهور واسع، ويسهل بناء فرضيات البحث على أسس متينة.

3. انتقادات من وجهة نظر الباحث:

- قد يرى أن المقدمة بالغت في تعميم الانتقادات تجاه النماذج التقليدية، دون إعطاء مساحة لذكر إيجابياتها التاريخية في مراحل سابقة.
- لم توضح المقدمة بشكل كاف حدود الدراسة، مثل اقتصارها على سياقات جغرافية أو اقتصادية معينة (كالدول النامية مقابل المتقدمة)، مما قد يضعف إمكانية تعميم النتائج.
- غياب الإشارة إلى دراسات سابقة بشكل محدد، رغم ذكر مفاهيم عامة، مما قد يقلل من اتصال البحث بالإطار الأكاديمي القائم.

4. كتابة مشكلة بحثية من اختيار الباحث

"تعزيز جودة الخدمات الصحية عبر تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل للمواطنين في المملكة العربية السعودية بحلول عام 2026: رؤية مستقبلية لتحقيق التميز في الرعاية الصحية"

العنوان المختار يركز على:

1. الهدف الأساسي: تعزيز جودة الخدمات الصحية.
2. الأداة أو الوسيلة: تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل.
3. الفئة المستهدفة: المواطنين في المملكة العربية السعودية.
4. البعد الزمني: بحلول عام 2026.
5. الطموح المستقبلي: تحقيق التميز في الرعاية الصحية.

5: مقدمة البحث:

تعتبر الخدمات الصحية من أهم الركائز التي تعتمد عليها الدول في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمجتمعات وفي ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030، أصبحت الصحة أحد القطاعات الرئيسية التي تحظى باهتمام كبير من الحكومة بهدف تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين على حد سواء ومن بين الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف، يأتي نظام التأمين الصحي كأداة استراتيجية لرفع جودة الخدمات الصحية وضمان تغطيتها الشاملة لجميع المواطنين بحلول عام 2026.

تشهد المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً في قطاع الرعاية الصحية، حيث تم استثمار موارد ضخمة في بناء مستشفيات جديدة، تطوير البنية التحتية الصحية، وزيادة عدد الكوادر الطبية المؤهلة ومع ذلك، لا يزال هناك تحديات كبيرة تواجه النظام الصحي السعودي، مثل عدم المساواة في الوصول إلى الخدمات الصحية، ارتفاع تكاليف العلاج، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية ومن هنا، جاءت الحاجة الملحة لإعادة هيكلة النظام الصحي واعتماد سياسات جديدة تضمن تقديم خدمات صحية عالية الجودة وبتكلفة معقولة للجميع.

5: مقدمة البحث:

يمثل التأمين الصحي أداة فعالة لمعالجة هذه التحديات، حيث يعمل على توسيع نطاق التغطية الصحية وتقليل الأعباء المالية على الأفراد، ففي الوقت الحالي، يتمتع غالبية المواطنين السعوديين بتغطية صحية مجانية من خلال وزارة الصحة أو المستشفيات الحكومية، إلا أن هذه الخدمات غالباً ما تواجه ضغوطاً كبيرة نتيجة الإقبال المتزايد عليها ونقص الموارد.

أما بالنسبة للقطاع الخاص، فإن التأمين الصحي يوفر حلاً مرناً يتيح للمواطنين اختيار الخدمات الصحية المناسبة لهم دون القلق بشأن التكاليف الباهظة ولذلك، فإن تطبيق نظام تأمين صحي شامل للمواطنين يمكن أن يكون خطوة محورية نحو تحقيق التوازن بين القطاعين الحكومي والخاص، وضمان تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية للجميع.

إن رفع جودة الخدمات الصحية من خلال تطبيق التأمين الصحي للمواطنين يتطلب تخطيطاً استراتيجياً وتعاوناً وثيقاً بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومة، شركات التأمين، المستشفيات، والمراكز الصحية، كما يتطلب الأمر أيضاً تحديث التشريعات واللوائح المنظمة للتأمين الصحي، وتطوير آليات تنظيمية تضمن الشفافية والعدالة في تقديم الخدمات، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون هناك تركيز على تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التأمين الصحي وكيفية الاستفادة منه بشكل فعال.

5: مقدمة البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه التأمين الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، واستعراض الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف بحلول عام (2026) وسيتم التركيز على تحليل التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، واستخلاص الدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في السياق المحلي كما ستتناول الدراسة التحديات المحتملة التي قد تواجه تنفيذ نظام التأمين الصحي الشامل، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها.

بناءً عليه، فإن تحقيق نظام صحي شامل ومستدام يعد أحد الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة 2030، وهو ما يتطلب إصلاحات جذرية وتبني سياسات مبتكرة ومن خلال تطبيق نظام تأمين صحي شامل للمواطنين، يمكن للمملكة العربية السعودية أن تحقق نقلة نوعية في مستوى الخدمات الصحية المقدمة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز رفاهية المجتمع وإن هذا الهدف ليس مجرد طموح، بل هو خطوة ضرورية نحو بناء مستقبل صحي وآمن للجميع.

6. : النقاط التي يجب اخذها بالاعتبار عن كتابة مقدمة بحث:

1. السياق والخلفية العلمية:

- ابدأ بتقديم موضوع البحث بشكل عام، مع ذكر السياق العلمي أو الاجتماعي الذي يندرج ضمنه.
- استعرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة، مع التركيز على النتائج الرئيسية والفجوات البحثية التي تسعى دراستك لسدها.
- تجنب الإسهاب في التفاصيل غير الضرورية، وركز على ما يخدم هدف البحث.

2. تحديد المشكلة البحثية:

- صغ المشكلة بوضوح: ما الذي تحاول دراسته؟ ولماذا تعتبر هذه المشكلة مهمة؟
- اشرح الفجوة البحثية (Research Gap) التي لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل كاف، وبين كيف سيساهم بحثك في ملئها.

6. : النقاط التي يجب اخذها بالاعتبار عن كتابة مقدمة بحث:

3. أهداف البحث وأسئلته - فرضياته:

- حدد أهداف البحث الرئيسية والفرعية بشكل مرتب ومحدد (مثال: "تهدف هذه الدراسة إلى تحليل.. أو تحديد..").
- ا طرح الأسئلة البحثية أو الفرضيات (إن وجدت) بشكل مباشر، مع ضمان ارتباطها الوثيق بالمشكلة والفجوة.

4. أهمية البحث (Significance):

- وضح القيمة المضافة للدراسة: كيف ستسهم في تطوير المعرفة النظرية أو التطبيقية؟
- اذكر الفوائد المحتملة (مثل: حل مشكلة عملية، تطوير سياسات، إثراء النظريات الأكاديمية).

6. : النقاط التي يجب اخذها بالاعتبار عن كتابة مقدمة بحث:

5. الإطار النظري (إن وجد):

- قدم بإيجاز النظريات أو المفاهيم التي تعتمد عليها الدراسة، خاصة إذا كانت أساسية لفهم البحث.

6. الحدود والقيود (Scope and Limitations):

- حدد نطاق البحث (ما الذي سيتم تغطيته وما سيستثنى) لتجنب سوء الفهم.
- اذكر القيود المبدئية (مثل: عينة محدودة، منهجية معينة) بصراحة، لكن دون إضعاف ثقة القارئ.

7. الهيكل العام للدراسة:

- أضف فقرة موجزة تشرح هيكل البحث (مثال: "ينقسم هذا البحث إلى أربعة أقسام: يتناول القسم الثاني الإطار النظري").

6. : النقاط التي يجب اخذها بالاعتبار عن كتابة مقدمة بحث:

8. اللغة والأسلوب:

- استخدم لغة أكاديمية واضحة وخالية من المصطلحات الغامضة.
- تأكد من التسلسل المنطقي بين الفقرات (انتقال سلس من العام إلى الخاص).
- تجنب الإطالة أو التكرار، وحافظ على الجمل القصيرة والمباشرة.

المرجع

Balqis-Ali, N. Z., Fun, W. H., Ismail, M., Ng, R. J., Jaaffar, F. S. A., & Low, L. L. (2021, Aug 27). Addressing Gaps for Health Systems Strengthening: A Public Perspective on Health Systems' Response towards COVID-19. *Int J Environ Res Public Health*, 18(17), 9047. <https://doi.org/10.3390/ijerph18179047>

Debie, A., Nigusie, A., Gedle, D., Khatri, R. B., & Assefa, Y. (2024, Jan 4). Building a resilient health system for universal health coverage and health security: a systematic review. *Glob Health Res Policy*, 9(1), 2. <https://doi.org/10.1186/s41256-023-00340-z>

Health, M. o. (2021). Annual Health Report in the Kingdom of Saudi Arabia <https://www.moh.gov.sa/en/Ministry/Statistics/book/Documents/Health-Indicators-2021-en.pdf>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

